اثر العلاج بالموسيقى في خفض ارتفاع ضغط الدم لدى المرضى المصابين بأمراض السكر

م/نهى حامد طاهر /كلية التربية الاساسية / قسم التربية الخاصة

ملخص البحث:-

مشكلة البحث وأهميته:-

يواجه الفرد في حياته العديد من الأحداث الضاغطة التي تضم خبرات غير مرغوب فيها، وأحداث قد تنطوي على الكثير من مصادر التوتر، وعوامل الخطر والتهديد في كافة مجالات الحياة، وهذا من شأنه أن يجعل الأحداث الضاغطة تلعب دورا في نشأة العديد من الأمراض الجسمية.

ويعد ارتفاع ضغط الدم واحد من أكثر المظاهر الرئيسية للإجهاد العقلي في الوقت الحاضر على نطاق الاضطرابات الجسدية قد يكثر عند الرجال مقارنة بالنساء والذي قد يكون سببه تقلصات في الأوعية الدموية.

ويعد الاصابة بمرض سكر الدم واحد من اكثر الامراض السيكوسوماتية انتشارا في الوقت الحالي اذ اصبح الان يمثل اكثر التحديات الصحية في العالم للقرن الواحد والعشرين وذلك لاعتباره وباء يهدد الدول النامية والمتطورة بحد سواء بسبب ما ينتج عنه من مضاعفات خطرة مثل امراض القلب ، ارتفاع ضغط الدم ،الاوعية الدموية ، بتر الاعضاء ، الفشل الكلوي والعمى وبالتالي يؤدي الى العجز ، وانخفاض متوسط العمر المتوقع

ولان الاضطرابات الفسيولوجية تلعب دورا كبيرا في حدوث الإمراض السيكوسوماتية ، وفي استمرارها وإثارتها ، وضعف مقاومة الفرد في مواجهتها . فمن هذا المنطلق اهتم علماء النفس والأطباء بالبحث عن إيجاد طرق علاجية تكون أكثر نفعا مع هؤلاء المرضى من الناحية المادية والجسمية ومنها العلاج بالموسيقى.

هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر العلاج بالموسيقى في خفض ارتفاع ضغط الدم لدى مرضى المصابين بأمراض السكر تبعا لمتغير الجنس والوظيفة

حدود البحث:-

يقتصر البحث على دراسة ارتفاع ضغط الدم لدى مرض المصابين بأمراض السكر لعينة من الطلبة والموظفين التابعين للجامعة البيلاروسيهالحكومية في محافظة(منسك) للعام الدراسي(2012 م).

إجراءات البحث:-

اختارت الباحثة بطريقة قصديه عينة بحثها من طلبة وموظفي الجامعة البيلاروسيه الحكومية الذين يعانون من أمراض السكر ممن لديهم ارتفاع في ضغط الدم ، حيث بلغت عينة البحث (24)

فردا ، ثم قامت الباحثة بتقسيمهم بالتساوي الى (12) فردا بواقع (6) افراد من الذكور و(6) افراد من الإناث وكذلك بالنسبة لمتغير الوظيفة الى (6) افراد من الموظفين و(6) افراد من الطلبة في كل مجموعة . وبعد هذا الاجراء قامت بقياس ضغط الدم لدى كل منهم لمعرفة اثر البرنامج عليهم قبل وبعد التجربة ، كما قامت الباحثة ايضا ببناء برنامج علاجي بالموسيقى والذي تضمن ثلاث جلسات ، اذ تضمنت كل جلسة نغمة موسيقية معينة . وقامت الباحثة بعرض فقرات البرنامج مع النغمات الموسيقية على مجموعة من الخبراء لاستخراج الصدق الظاهري . وبعد تطبيق البرنامج اظهرت النتائج ان البرنامج العلاجي بالموسيقى كان له اثر في خفض ضغط الدم لدى مرضى السكر.

التعريف بالبحث:-

اولا:-مشكلة البحث:

يواجه الفرد في حياته العديد من الأحداث الضاغطة التي تضم خبرات غيرمرغوب فيها، وأحداث قد تنطوي على الكثير من مصادر التوتر، وعوامل الخطروالتهديد في كافة مجالات الحياة، وهذا من شأنه أن يجعل الأحداث الضاغطة تلعب دورا في نشأة الأمراض النفسية والجسمية، ومن ثم فالأحداث هي متغيرات نفسية اجتماعية تسهم في اختلال الصحة النفسية لدى الفرد. (دياب، 2,2006).

ولا يخلو شخص في حياته من الامراض سواء كانت نفسية او جسمية ، فالإنسان يتعرض طوال حياته للعديد من الضغوط والمشاكل الجسدية والنفسية التي تؤثرعلى عملية التوافق لديه مثل تعرضه للأمراض النفسية أو الجسدية المزمنة حيث يحتاج الفرد لبذل مجهود أكثر للوصول إلى حالة التوافق ومن هذه الأمراض، مرض السكري، وامراض القلب والصداع النصفي (رضوان ، 3,2002).

ان سوء اهتمام الفرد بصحته النفسية يؤدي به الى سوء حالته الجسمية وبالتالي سوء تكيفه ، فاعتلال الصحة الجسمية وضعف البدن يؤديان الى القلق والتشاؤم والنظرة الى الناس والى الحياة بمنظار اسود مما لهما من تاثير سئ على سلوك الفرد نحو الاخرين (دياب،2,2006).

ويعد ارتفاع ضغط الدم واحد من اكثر المظاهر الرئسية للاجهاد العقلي في الوقت الحاضر على نطاق الاضطرابات الجسدية وهو قد يكثر عند الرجال نسبة الى النساء والذي قد يكون سببه تقلصات في الاوعية الدموية (DESAI,2001,3-4).

ويرى الاطباء النفسانيين بانه عند حدوث خلل في العمليات الفسيولوجية لدى الانسان تؤدي الى خلل في التوازن الداخلي للجسم وهذا بحد ذاته احدى العوامل للاصابة بارتفاع ضغط الدم حيث تشترك جميع العمليات الفسيولوجية من اجل احداث استجابة للضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد وذلك من اجل الحفاظ على صحته الجسمية ، وعند فشلها سواء بالزيادة او النقصان تؤدي بها الى الاضطراب . ولقد اطلق(سيلي)على هذه العمليات الفسيولوجية باعراض التكيف العامة والتي من اهمها : درجة الحرارة وضغط الدم ونبض القلب (اسحاق، 44,2011).

ولان الاضطرابات الفسيولوجية تلعب دورا كبيرا في حدوث الامراض السيكوسوماتية ، وفي استمرارها واثارتها ، وضعف مقاومة الفرد في مواجهتها . فمن هذا المنطلق اهتم علماء النفس

والاطباء بالبحث عن ايجاد طرق علاجية تكون اكثر نفعا مع هؤلاء المرضى من الناحية المادية والجسمية ومنها العلاج بالموسيقى (الشقماني والفقي ، 235,2010).

وتعد الاصابة بمرض سكر الدم واحد من اكثر الامراض السيكوسوماتية انتشارا في الوقت الحالي اذ اصبح الان يمثل اكثر التحديات الصحية في العالم للقرن الواحد والعشرين وذلك لاعتباره وباء يهدد الدول النامية والمتطورة بحد سواء بسبب ما ينتج عنه من مضاعفات خطرة مثل امراض القلب ، ارتفاع ضغط الدم ،الاوعية الدموية ، بتر الاعضاء ، الفشل الكلوي والعمى وبالتالي يؤدي الى العجز ، وانخفاض متوسط العمر المتوقع (الربيعة ، 10,2011).

لقد كشفت الدراسات مؤخرا بان هناك علاقة بين تنظيم العمليات الفسيولوجية والموسيقى ، حيث تعمل الموسيقى على تحقيق التوازن بين مستويات الهرمونات وسرعة التنفس ومعدل نبضات القلب ومستوى الاوكسجين في الدم ، ودرجة الحرارة الجسم (Wolf&Wolf,2011,55).

ويؤكد علماء النفس بان الدور الرئيسي للموسيقى في علاج مرض السكر ياتي من امكانيتها في تنظيم الحركة داخل الجسم الحي بواسطة موجات الموسيقى سواء عن طريق الاسترخاء المفيد للكثير من الحالات المرضية او عن طريق تحقيق نسبة معينة من التوافق بين التنفس وسرعة النبض (بلح،2010، مصدر انترنت).

كما كشفت الدراسات ايضا بان افضل علاج يستخدم مع مرضى السكر ، هو العلاج بالموسيقى اذ يمكن للموسيقى ان تدعم وتساند الادوية الخاصة لعلاج امراض السكر وذلك من خلال تحقيق الاسترخاء وتخفيض من مستوى السكر المرتفع عن طريق التقليل من مستوى هرمون الاكتئاب ((الكورتيزول)) (ملحم ،2012، مصدر انترنت).

ثانيا:-اهمية البحث والحاجة اليه:

الصحة الجسدية والنفسية غاية كل انسان لينعم بحياة سعيدة خالية من الامراض ، ولما كان الجسد والنفس في الانسان وحدة متكاملة غير منفصلة ، تؤثر بعضها بالبعض الاخر تاثيرا واضحا ، فان الامراض الجسدية يكون لها ردود واثار متعددة والعكس صحيح . فعند اكتشاف الانسان ان لديه مرض جسدي يستجيب بردود افعال نفسية وسلوكية مختلفة ازاء هذا المرض مثل الشعور بالارهاق والضغط النفسي والعصبية والعديد من المشاكل النفسية ، وكما ان المشكلات النفسية الناجمة عن ضغوط الحياة ينتج عنها الكثير من الامراض السيكوسوماتية مثل الصداع النصفي ، الام المفاصل ، الام المعدة ، مرض السكري ، ارتفاع ضغط الدم وامراض القلب (مقبل ، 2,2010).

لقد أثبت علماء النفس أن تزايد الأحداث في حياة الإنسان ايجابية كانت أم سلبية،داخلية كانت أم خارجية تؤثر سلبيا من الناحية الصحية، فتكرار مثل هذه الأحداث يمثل ضغوطا نفسية وعبئاً وجهداً على الجسم والصحة، مما قد يرتبط بالإصابة بكثير من الأمراض السيكوسوماتية بما فيها الاكتئاب والقلق وامراض القلب، والسكر، وضغط الدم (دياب، 16,2006).

ان الامراض السيكوسوماتية مثل معظم انواع الامراض الاخرى عندما يتعرض لها الفرد

تعيق تكيفه مع نفسه ومع المجتمع لما لها من تاثير خارجي وداخلي على حياته اليومية ، والتي قد ينتج عنها ضعف القدرة على احداث الاستجابة المناسبة للموقف وما يصاحب ذلك من اضطرابات انفعالية وفسيولوجية تؤثر سلبا عليه في جانب او اكثر من جوانب حياته (الحويج ، 36,2008).

لقد اشارت الاحصائيات التي قدمها بعض الاطباء في مستشفيات الامراض النفسية الى ان حوالي (60-40%) من المرضى الذين يترددون على الاطباء في الاختصاصات المختلفة يعانون من الاضطرابات السيكوسوماتية (الشيخ، 55,2000).وقد اكدت هذه الاحصائيات بان من اكثر هذه الامراض انتشارا هو مرض السكري ، ووفقا لاحصائيات الاتحاد الدولي للسكري لعام (2010) فان (285) مليون شخص في العالم والذين تتراوح اعمارهم بين (20- 79) عاما مصابين بمرض السكري اي ما يقارب (6.6%) من مجموع سكان العالم والذي يبلغ حوالي (7) مليارات نسمة ويتوقع ان يزداد هذا العدد بحلول عام (2030) ليصبح ما يقارب (438) مليون شخص لنفس الفئات العمرية (الربيعة ،10,2011).

ويعد مرض السكري من الامراض المزمنة التي عندما يصاب الفرد بها يعاني من مشاعر سلبية واضطرابات نفسية واجتماعية وسلوكية تنعكس على استجابته للعلاج الدوائي ، لذا يحتاج هذا المريض الى نوع خاص من العلاج بحيث يوفر له مناخ اجتماعي ونفسي ملائم يساعده على اجتياز ازمة المرض من خلال التكيف معه والالتزام بتناول العلاجات الدوائية (الميزر 13,1998).

واكد الطبيب السعودي الحميد الى وجود علاقة بين الامراض النفسية ومرض السكري ، حيث وجد بان الضغوط النفسية تؤثر على ضبط مستوى السكر في الدم وكذلك الانتظام في تناول العلاج ، كما اشارالى ان اهم اعراض هذا المرض تظهر من خلال ضعف البصر وارتفاع ضغط الدم وضعف عمل الكلى او الاعصاب بالاضافة الى الاصابة ببعض الاضطرابات النفسية المختلفة (الحميد ،2,2004).

واشار الطبيب النفسي (Marion) الى ان اكثر مرضى السكر الذين لا يحافظون على اعتدال مستوى السكر (الجلوكوز) في الدم لديهم ، هم اشد عرضة لارتفاع ضغط الدم والذي يعد من الاعراض الخطرة لاصابتهم بامراض القلب (Marion,1999,32).

ويعد العلاج بالموسيقى في الوقت الحاضر من اكثر الطرائق التي تستخدم في علاج مرضى ضغط الدم عن طريق تحقيق التوازن بين العمليات الفسيولوجية داخل الجسم (القحطاني،2010،مصدر انترنت)

ان الموسيقى الهادئة وخاصة الكلاسيكية منها تؤدي الى شعور المريض بالسعادة والاسترخاء عند قيامه باي نشاط معين ، اذ انها تعمل على تهدئة الاعصاب وارتفاع وتحسين المزاج وتعديل السلوكيات غير مرغوبة (تليسة ،2010، مصدر انترنت)

كما ان الاستماع للموسيقى لمدة ساعة تقريبا يؤدي الى علاج مرضى الضغط المرتفع والمنخفض لانه يعمل على تحقيق التوازن لضغط الدم لشريان الانقباضي والانبساطي (عبيد،2011، 2).

ولقد تمكنت الطبيبة المصرية نبيلة ميخائيل يوسف من علاج رجل يعاني من شلل نصفي مع ارتفاع ضغط الدم من (120/190) ، اذ طلبت منه التوقف عن اخذ الدواء لمدة (15) يوما لاجل التاكد من ان الدواء ليس له اثر في شفاءه اثناء الاستماع للموسيقى ، بعدها قامت الطبيبة بتعريض المريض لجرعة موسيقية لمدة ساعة في كل يوم ، واظهرت نتائج دراستها في النهاية بان المريض قد وصل معدل ضغطه في اليوم الخامس عشر الى (90/155) ، كما اتضح ايضا من خلال دراستها بان المريض قد استطاع السير على قدميه (المصري، 2010،مصدر انترنت)

ان استماع مرضى السكري للموسيقى الهادئة تساعدهم في التخفيف من الحالات النفسية الشديدة من خلال استخدام اساليبها العلاجية المختلفة (الايجابية والسلبية) . فالاسلوب الايجابي يتمثل بحث المريض على تاليف اغنية او لحن معين ومن ثم غنائها وذلك للتخفيف من حالات الاكتئاب والقلق المسببان لارتفاع ضغط الدم لديه ، اما الاسلوب الثاني السلبي فيتمثل بالاستماع الى الموسيقى وهو في حالة الاسترخاء وهذا مفيد لخفض ارتفاع مستوى السكر لديه (القطب ،2011، مصدر انترنت).

ان العلاج بالموسيقى اصبح اليوم يستخدم مع مرضى السيكوسوماتية وذلك بهدف مساعدة المرضى على التعبير عن الافكار والذكريات المؤلمة والتي هي عامل اساسي لتجديد النشاط الجسمي واعادة العزم لدى المريض مباشرة بعد عملية الاستماع لها (Holmqvist, G,2012,47).

لهذا تعد دراسة تاثير الموسيقى على صحة الانسان من المواضيع ذات الاهمية الكبيرة ، اذ تم دراسة هذا الترابط بينهما منذ مدة طويلة من الزمن ولقد استنتجت الكثير من البحوث بان للموسيقى تاثير ايجابي على جسم الانسان وخاصة على القلب والدماغ (صلاح الدين ،2011، مصدر انترنت).

ومن خلال ما تم استعراضه يمكن توضيح المؤشرات الاتية التي تدل على اهمية البحث :-

1-يعدالاهتمام بعلاج ارتفاع ضغط الدم لدى مرضى المصابين بامراض السكر امرا بالغ الاهمية لما تعانيه هذه الفئة المرضية من انعدام توازنهم الجسمي المستمر في حالة عدم تناول الادوية .

2- ان الدراسة الحالية تهتم بفئة مرضية خطرة وهي فئة مرضى السكر وذلك لقلة الدراسات المتعلقة حول هذه الفئة ولا سيما في علاجهم .

3- ان الدراسة الحالية تعتبر دراسة تمهيدية للتعرف على مدى تاثير الموسيقى في خفض ارتفاع ضغط الدم لدى المرض المصابين بامراض السكر

ثالثا:-هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر العلاج بالموسيقى في خفض ارتفاع ضغط الدم لدى المرضى المصابين بامراض السكر تبعا لمتغير الجنس والوظيفة

ولتحقيق هذا الهدف وضعت الفرضية التالية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في معدل

ضغط الدم قبل و بعد تطبيق البرنامج العلاجي بالموسيقى تبعا لمتغير (الجنس والوظيفة). رابعا :- حدود البحث

يقتصر البحث على دراسة اثر العلاج بالموسيقى في خفض ارتفاع ضغط الدم لدى مرض المصابين بامراض السكر لعينة من الطلاب والموظفين التابعين للجامعة البيلاروسية الحكومية في محافظة(منسك) للعام الدراسي(2012 م).

خامسا :- تحديد المصطلحات

1-العلاج بالموسيقى :-

ا- عرفه (Boony,1990):- انه استخدام موسيقى الذي يمكن ان يؤثر بوصفه وسيلة علاج لخلق حافز يعمل على تقليل حالة الشعور بالقلق كي يتمكن المستمع من ان يتوصل الى تجديد للعمليات الفسيولوجية داخل جسمه (Cunningham,et.al,1997,676).

ب- عرفه (بسطاوي ، 2006):- هو استعمال الموسيقى لتحسين الحالة السيكولوجية والعقلية والفسيولوجية لغرض الوصول بالمريض الى التاهيل النفسي والاجتماعي والسلوكي لحالته الصحية (بسطاوي ، 2006، مصدر انترنت).

وتتبنى الباحثة تعريف (بسطاوي،2006) كتعريف نظري للعلاج بالموسيقى .

2-ضغط الدم :-

ا-عرفه (احمد، 2011):- وهو من اشهر الامراض الحديثة الشائعة والمتعلقة بامراض القلب والاوعية الدموية والكلى ،ويعتبرمرتفعا او منخفضا اذا كان زائد او اقل عن المعدل الطبيعي (80/120) ملم زئبق نتيجة لخلل باحد العوامل الرئسية التالية التي تتحكم في ضغط الدم (امراض القلب والاوعية الدموية ،امراض الجهاز العصبي ، امراض جهاز الهرموني وغدد الصماء ،وامراض الجهاز البولي) (احمد ، 2011،مصدر انترنت).

ب- عرفه (برهام ، 2011):- هو الضغط الموجود داخل شرايين الجسم الرئسية والناتج من ضخ القلب للدم ومقاومة الشرايين الفرعية الصغيرة لمروره .

ويقسم الى نوعين :-

اولا-العلوي او المرتفع :-وهو الضغط الانقباضي او السيستولي

ثانيا –السفلي او المنخفض :-وهو الضغط الانبساطي او الديستولي

ويعتبر ضغط الدم عالي اذا زاد عن (90/140) او منخفض اذا نقص (80/120).(برهام،6,2011)

وتعرف الباحثة ضغط الدم المرتفع على انه ذلك المرض الذي يصيب الانسان في حالة الارتفاع اذا وصل الى معدل اعلى من (90/140).

اما التعريف الاجرائي لضغط الدم المرتفع فهو المعدل العام لضغط الدم الذي سيحصل عليه مرضى القلب بعد تطبيق البرنامج العلاجي .

ثانيا- مرض السكري :-

1- عرفه (Nettina,1996):-

هو عبارة عن خلل في عملية تحمل الجلوكوز داخل جسم الانسان ويكون سبب ذلك هو نقص افراز الانسولين من البنكرياس ، او انعدام افرازه ، او نقص فعالية الانسولين ، مما يسبب زيادة نسبة السكر في الدم ، وبالتالي اضطراب في عملية التمثيل الغذائي للكربوهيدرات والبروتينات والدهون (Nettina,1996,130).

2-عرفه (الربيعة ،2011):-

داء السكر عبارة عن مرض مزمن وشائع ناتج عن ازدياد مستوى السكر في الدم ويحدث عندما لا يستطيع الجسم افراز كمية كافية من الانسولين او عندما تكون كمية الانسولين الطبيعية غير فعالة او لقلة استقباله من قبل خلايا الجسم المختلفة مما ينتج عنه ارتفاع نسبة السكر في الدم عوضا عن دخوله لخلايا الجسم (لعدم وجود كمية كافية من الانسولين) ويتم طرحه في البول عندما تتخطى كمية السكر في الدم (180 ملجم) ويتم فقدان الطاقة (الربيعة ،21,2011).

وتتبنى الباحثة تعريف (الربيعة، 2011) كتعريف نظري لمرض السكري .

اما التعريف الاجرائي لمرض السكري : هو ذلك المرض الذي يتكون من بعض الاعراض ومنها ارتفاع ضغط الدم المراد خفضه بعد تطبيق البرنامج العلاجي بالموسيقى.

الخلفية النظرية للبحث :

لان البحث الحالي يهتم بدراسة ارتفاع ضغط الدم لدى المرض المصابين بامراض السكر لهذا فان الباحثة ستعتمد على النظرية الفسيولوجية باعتبارها اكثر قربا في تفسيرها للظواهر التي حددها البحث :-

تنطلق الاتجاهات الفسيولوجية في إن مكان الخلل في مرض السكري في غدة البنكرياس، والأنسولين هو واحد من الإفرازات التي يفرزها البنكرياس، وأول وظيفة للإنسولين هو أنه يساعد على استخدام

الجلوكوز،وعندما تفقد هذه الوظيفة لسبب ما يظهر مرض السكري(كلارك، 216,1963).

كما أشارت (Nattina) الى أن الخلل الرئيس في مرض السكري هو في نسبة الإنسولين الذي يفرز من البنكرياس، وتلك النسبة تزداد عند تناول الإنسان للوجبات الثقيلة وخاصة المحتوية على سكريات، وفي حالات غياب الطعام فإن نسبة الإنسولين تقل، وفي كلتا الحالتين الهدف المحافظة على النسبة الطبيعية للسكر(الجلوكوز) في الدم (Nattina,1996,72).

إن الخلل الذي يحصل في مرض السكري هو واحد من ثلاثة، إما عدم إفراز الأنسولين من البنكرياس كليا، أو نقص إفرازه عن المستوى المطلوب لحاجة الجسم أو أن الأنسولين المفرز من البنكرياس لاتستخدمه خلايا جسم الإنسان لأي سبب كان(رضوان، 75,2002).

ان تاثير ارتفاع ضغط الدم لدى مرضى السكري يختلف تبعا لاختلاف الضغوط النفسية التي

يتعرضون لها ومدى حدتها وتاثيرها على مستوى السكر في الدم ، مؤدية الى ظهور اعراض جسدية مختلفة منها سرعة ضربات القلب وسرعة التنفس وزيادة افراز العرق وغيرها من المشاكل الصحية المترتبة على مرض السكري (مقبل 41,2010).

كما يؤكد اصحاب هذه الاتجاه بان المرض العضوي هو عدم قدرة الشخص على التكيف مع المرض والذي يؤثر بدوره على الوضع الاجتماعي والعملي ، وتاثير المرض على طبيعة الحياة اليومية . وان اساس هذا المرض يرجع الى عدم اتزان في والوظائف الفسيولوجية (البنفسج ،2011، مصدر انترنت).

و يؤكد (Alexander) أن الفصل بين الاضطرابات الجسدية والوظيفية هو عبارة عن تبسيط للمشكلة ويرى أن الاضطرابات الوظيفية تسهل نشوء التغيرات الجسمية وأن الاضطرابات الجسدية يمكن أن تحث على نشوء الأعراض العصابية (جميل ، 2011،مصدر انترنت).

ومن بين العلاجات النفسية المستخدمة مع امراض السكري هو العلاج بالموسيقى لما للموسيقى من اثر فعال وسريع في شفاء المريض من الكثير من الامراض والاضطرابات النفسية (نوروزي، 2011، مصدر انترنت).

كما اكد الطبيب المصري يوسف الجداوي بان للموسيقى قدرة على شفاء مرضى السكري من مختلف الامراض النفسية بعد جلسة او جلستين بنسبة من (75- 80%) (الجداوي ،2011، مصدر انترنت).

لقد ثبت علميا في الوقت الحاضر ان ذبذبات الموسيقى تؤثر مباشرة على الجهاز العصبي ، اذ تؤثر كل ذبذبة او اكثر على جزء ما بالمخ خاص بعصب ما ، مما يسهم في اتاحة الفرصة للشخص المستمع كي يسترخي وهو ما يطلق عليه علماء هذه النظرية بعملية (التخدير الطبي) (عزت ،2010،مصدر انترنت).

ومن خلال سلسلة من الدراسات للطبيب والمعالج الموسيقي(Berlyne) اكد باننا عندما نستمع الى الموسيقى فانها تحدث نشاطا عصبيا في جذع الدماغ (brain stem) وتحت المهاد (hypothalamus)والتكوين الشبكي (reticular formation) ، وكلا له دوره في اثارة العواطف ، كما قام بعض الاطباء في معهد مونتريال للاعصاب في كندا باجراء اختبار دقيق عن الاستجابات العاطفية للموسيقى فاظهرت النتائج ان هناك مناطق متعددة من الدماغ تستجيب الى الاصوات الموسيقية المتناغمة المفرحة وكذلك الى الاصوات الموسيقية المتضاربة ، (حسن،34,2001) .

ان الموسيقى تنشط جريان المواد المخزونة في النصف الايسر من الدماغ عبورا من خلال الجسم الثفني (corpus callosum) حتى يتمكن نصفي الدماغ الايمن والايسر من العمل بصورة متناغمة بدلا من الاختلاف ، اذ ان ادراك الموسيقى تكون مختلفة بين نصفي الدماغ . فالنصف الايمن يكون مسؤولا عن تمييز النغمة ، الاحساس الكلي باللحن ، الايقاع والنوع . اما النصف الايسر فيكون مسؤولا عن التفكير التحليلي وخصوصا الوظائف اللفظية والحسابية ، ولان الموسيقى

غير كلامية بطبيعتها فان تاثيرها يكون في النصف الايمن ، بينما الكلام التقليدي الذي يستخدمه الطبيب في اثناء العلاج مع المريض له تاثيره الاساسي على الدماغ الايسر المنطقي ، لذا فان العلاج بالموسيقى يزودنا بوسائل الاتصال بين نصفي الكرة الدماغية (Platel,1997,230) .

الفصل الثالث

(منهجية البحث واجراءاته)

اولا :- مجتمع البحث

اقتصر مجتمع البحث على طلاب وموظفي الجامعة البيلاروسية الحكومية الساكنين في الاقسام الداخلية والبالغ عددهم (5125) ، بواقع (2855)طالبا ، و(2270) موظفا . والذين ينقسمون حسب الجنس الى (2185) من الذكور، و(2940) من الاناث .

ثانيا : -عينة البحث (البرنامج)

اختارت الباحثة بطريقة قصدية عينة البحث من القسم الداخلي رقم (10) وذلك لكثرة عدد الاشخاص الساكنين فيه حيث يبلغ عدد افراده (936)طالبا ، و(189) موظفا ، اضافة الى مكان سكنها . حيث بدات الباحثة في البحث عن عينة بحثها الذين يعانون من مرض السكري من بداية تاريخ (24.01.2012)الى نهاية تاريخ (01.06.2012) وبعد ان حصلت الباحثة على عينة تبلغ (48)من الذين يعانون من امراض القلب قامت بقياس ضغط الدم لديهم . ووجدت ان حوالي (31) فردا من العينة يعاني من ارتفاع شديد في ضغط الدم. ولاجل القيام بتجربتها في التعرف على اثر العلاج بالموسيقى في خفض ضغط الدم لديهم ، قامت بسحب عينة مقدارها (24) فردا،ثم قامت بتقسيم العينة الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) .وفي كل مجموعة راعت الباحثة ان تكون مساوية العدد من حيث الجنس والوظيفة وبذلك حصلت كل مجموعة على (12) فردا .بواقع (6) من الذكور و(6) من الاناث .وايضا (6) من الموظفين و(6) من الطلبة ،. والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

توزيع افراد عينة البحث

الوظيفة	الجنس	التجريبية	الضابطة	المجموع
موظفين	ذكور	6	6	12
	اناث	6	6	12
المجموع		12	12	24
طلبة	ذكور	6	6	12
	اناث	6	6	12
المجموع		12	12	24

ثالثا :- ادوات البحث :-

1-مقياس ضغط الدم :-

اعتمدت الباحثة في قياس معدل ضغط الدم لدى مرض السكر على الجهاز الالكتروني من نوع (Micro Life) حيث يقيس هذا الجهاز معدل الضغط المرتفع والمنخفض للضغط وكذلك يسمح باعطاء المعدل العام لنبض القلب .

2- البرنامج العلاجي بالموسيقى :-

اولا:خطوات بناء البرنامج العلاجي :-

1-التصميم التجريبي للبحث:

على الباحث أن يختار التصميم التجريبي المناسب الذي يوفر حداً مقبولاً من الصدق الداخلي والصدق الخارجي لنتائج البحث. فهو الاستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات اللازمة وضبط العوامل او المتغيرات التي يمكن ان تؤثر على هذه المعلومات ومن ثم إجراء التحليل المناسب للإجابة عن اسئلة البحث، فضلاً عن اختبار فروضه. (عوده وملكاوي، 1992، ص129)

وفي البحث الحالي اختيرت مجموعتان من مرضى السكري بطريقة عشوائية، وقد اجريت عملية التكافؤ بينهما وكما يأتي لاحقاً.والتصميم المستخدم في البحث الحالي هو (تصميم المجموعة التجريبية والضابطة مع اختبار قبلي-بعدي) وعلى النحو الآتي:

التصميم التجريبي المعتمد في البحث

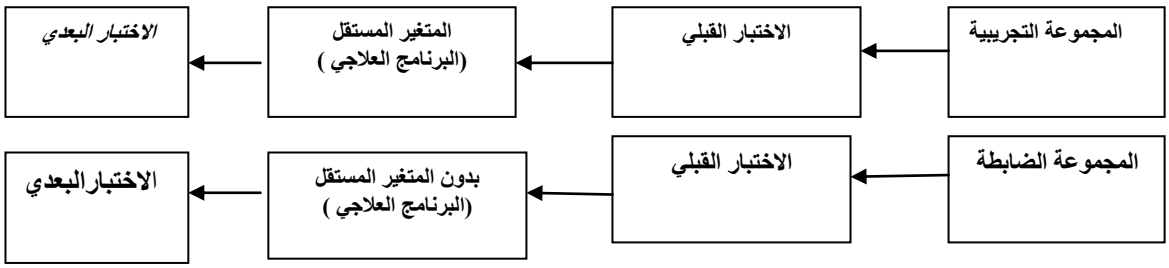

1-تكافؤ المجموعتين:-

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ المجموعتين احصائياً في بعض المتغيرات استناداً الى بعض الدراسات التي تعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة، وهذه المتغيرات هي:- (معدل ضغط الدم ، الجنس ،نوع الوظيفة) وقد حصلت الباحثة على البيانات عن المتغيرات المذكورة آنفاً من استبيان وزعته الباحثة على العينة اثناء القيام بقياس ضغط الدم .

اولاً: قياس ضغط الدم :-

قامت الباحثه بقياس ضغط الدم على العينتين ، إذ تم استخراج المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة. و بلغت قيمة متوسط درجات المجموعة التجريبية (1.914) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (1.865) ولغرض التعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين، تم استخدام الاختبار لعينتين مستقلتين .وحتى يسهل على الباحثة حساب معدل ضغط

الدم بواسطة الاختبار التائي ،قامت باستخدام معادلة التمهيد الاسي البسيط وذلك من اجل رفع الكسور(بري ،393,2007) وبعد هذا الاجراء تبين ان الفرق كان غير دال عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين من حيث اصابتهم بارتفاع ضغط الدم والجدولين (2.3) يوضحان ذلك.

جدول رقم (2) درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

جدول رقم (3)

يوضح تكافؤ العينتين التجريبية والضابطة

في معدل ضغط الدم

في ضغط الدم المرتفع

ت	التجريبية	الضابطة
1	103/168	92/175
2	86/149	112/159
3	109/198	93/180
4	77/188	103/168
5	98/167	90/163
6	101/143	94/145
7	121/165	95/163
8	101/149	91/150
9	73/172	103/168
10	77/153	143/155
11	90/217	114/214
12	109/248	92/217

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	12	1.914	0.3976	1.1906	2.074
الضابطة	12	1.865	0.3555		

ثانيا :- الجنس

قامت الباحثة بمكافئة المجموعتين في متغير الجنس وبذلك انتفت الحاجة الى الوسائل الاحصائية فيها ، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) يوضح تكافؤ العينتين في متغير الجنس

العينة / الجنس	التجريبية	الضابطة	عدد افراد العينة
الذكور	6	6	12
الاناث	6	6	12
م	12	12	24

ثالثا:- نوع الوظيفة

قامت الباحثة بمكافئة المجموعتين في متغير نوع الوظيفة وبذلك انتفت الحاجة الى الوسائل الاحصائية فيها ، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

تكافؤ المجموعتان في متغير نوع الوظيفة

العينة / الجنس	التجريبية	الضابطة	عدد افراد العينة
موظفين	6	6	12
طلاب	6	6	12
م	12	12	24

2-اهداف البرنامج العلاجي :-

اولا:- الهدف العام :- يستهدف البرنامج العلاجي الى خفض ضغط الدم المرتفع لدى المرضى المصابين بمرض السكري

ثانيا :- الهدف الخاص :- معرفة اثر العلاج بالموسيقى في خفض معدل ضغط الدم لدى مرضى السكري

3-المحتوى الذي يتضمنه البرنامج :-

يتضمن البرنامج (3) جلسات علاجية يتم فيها استماع المريض(المجموعة التجريبية) في كل جلسة الى مقطوعة موسيقية معينة وهو في حالة استرخاء لمدة (11) دقيقة .

اما المريض في المجموعة الضابطة فيطلب منه الاسترخاء لمدة (11) دقيقة .

4-الصدق الظاهري للبرنامج :- قامت الباحثة بعرض فقرات البرنامج على مجموعة من الخبراء وذلك للحكم على صلاحيته وبعد هذا الاجراء تبين موافقتهم جميعا عليه اذا حصل على نسبة اتفاق (83.33).

والجدول رقم (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

الصدق الظاهري لفقرات البرنامج العلاجي

ت	الفقرات	ملائم	غير ملائم	التعديل المناسب
1	عدد الجلسات (3) ، لمدة اسبوع واحد	%100		
2	مدة الجلسة (20) دقيقة مع الاسترخاء	%100		
3	نوع العلاج فردي	%100		
4	الوقت المستغرق لسماع الموسيقى (11) دقيقة	%83.33		
5	استمارة المعلومات الخاصة لكل مريض	%83.33		
6	مقياس ضغط الدم	%100		
7	التقرير الطبي لحالة المريض	%100		
8	استمارة الحضور والغياب	%100		

5- المقطوعات الموسيقية :- قامت الباحثة بعرض المقطوعات الموسيقية التي اختارتها في العلاج الى مجموعة من المتخصصين في الطب النفسي والموسيقى من خلال اعطاء بعض المواصفات التي ينبغي توفرها في هذه المقطوعات ولقد اتضح من هذا الاجراء ان المقطوعات صالحة لغرض العلاج وهي (Mozart,straus,Dvork).

6- تطبيق البرنامج :- طبق البرنامج العلاجي على عينة البحث (التجريبية) من بداية تاريخ (10.05.2012) الى (14.05.2012)، اثناء تواجدهم في القسم الداخلي .

7-الاختبار البعدي: - بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، أُخضع افراد المجموعة التجريبية والضابطة للإختبار البعدي، إذ أتبع نفس اسلوب الاختبار القبلي، حيث تم قياس ضغط الدم للمجموعتين في يوم الخميس المصادف(17.05.2012).

الوسائل الاحصائية :-

1-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استخدمت لغرض دلالة الفروق والتكافؤ بين العينتين التجريبية والضابطة (مايرز،356.1990).

2-معادلة التمهيد الاسي البسيط لرفع الكسور (بري،323,2007).

الفصل الرابع

عرض نتائج ومناقشتها

اولا:- عرض النتائج البحث:-

التعرف على اثر العلاج بالموسيقى في خفض ارتفاع ضغط الدم لدى مرضى المصابين بمرض السكري تبعا لمتغير الجنس والوظيفة والقياس الطبي .

من اجل التعرف على تاثير البرنامج العلاجي في خفض ارتفاع الدم لدى مرضى السكري قامت الباحثة بعد تطبيق البرنامج بحساب درجات المجموعتين وذلك حسب المتغيرات التي حددها البحث وفيما يلي عرض لهذه النتائج:-

متغير الجنس :- اولا :- الذكور

بمقارنة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية من الذكور المصابين بمرض السكري في درجة ارتفاع ضغط الدم مع المتوسط الحسابي للذكور من المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج تبين انهم كانوا متكافيين في مستوى ارتفاع ضغط الدم . وبعد ان قامت الباحثة بتطبيق البرنامج العلاجي بالموسيقى على المجموعة التجريبية تبين ان متوسطها الحسابي كان اقل من متوسط الحسابي للمجموعة الضابطة وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين المستقلتين عند درجة حرية (10) ومستوى دلالة (0.05) . وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة والجدولين (7.8) يوضحان ذلك . جدول رقم (7) درجات المجموعتين التجريبية

جدول رقم (8) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطات

والضابطة من الذكور في معدل ارتفاع ضغط الدم المجموعتين التجريبية والضابطة في معدل ضغط الدم قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجي بالموسيقى

ت	قبل البرنامج		بعد البرنامج	
	التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة
1	86/149	112/159	68/124	86/145
2	109/198	93/180	107/150	89/187
3	98/167	90/163	90/158	106/166
4	101/143	94/145	87/123	86/145
5	101/149	91/150	87/144	93/150
6	90/217	114/214	90/194	101/200

نوع التطبيق	نوع المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
قبل البرنامج	التجريبية	1.759	0.3551	0.314	2.220
	الضابطة	1.706	0.2025		
بعد البرنامج	التجريبية	1.604	0.1679	3.879	2.220
	الضابطة	1.956	0.2270		

ب-الاناث

بمقارنة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية من الاناث المصابات بمرضى السكري في درجة ارتفاع ضغط الدم مع المتوسط الحسابي للاناث من المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج تبين انهن كانن متكافات في مستوى ارتفاع ضغط الدم . وبعد ان قامت الباحثة بتطبيق البرنامج العلاجي بالموسيقى على المجموعة التجريبية تبين ان متوسطها الحسابي كان اقل من متوسط الحسابي للمجموعة الضابطة وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين المستقلتين عند درجة حرية (10) ومستوى دلالة (0.05) . وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة والجدولين (9.10) يوضحان ذلك .

جدول رقم (9) درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الاناث في معدل ارتفاع ضغط الدم التجريبية والضابطة في معدل ضغط الدم قبل وبعد تطبيق البرنامج

ت	قبل البرنامج		بعد البرنامج	
	التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة
1	103/168	92/175	97/145	90/175
2	77/188	103/168	87/144	88/167
3	121/165	95/163	88/159	95/170
4	73/172	103/163	99/161	100/170
5	77/153	143/155	95/142	93/156
6	109/248	92/217	114/201	94/220

جدول(10) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين

نوع التطبيق	نوع المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
قبل البرنامج	التجريبية	2.009	0.4332	1.074	2.220
	الضابطة	1.855	0.2085		
بعد البرنامج	التجريبية	1.617	0.0688	4.704	2.220
	الضابطة	2.039	0.2435		

ج-الموظفين

بمقارنة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية من الموظفين المصابين بمرضى السكري في درجة ارتفاع ضغط الدم مع المتوسط الحسابي للموظفين من المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج تبين انهم كانوا متكافيين في مستوى ارتفاع ضغط الدم . وبعد ان قامت الباحثة بتطبيق البرنامج العلاجي بالموسيقى على المجموعة التجريبية تبين ان متوسطها الحسابي كان اقل من متوسط الحسابي للمجموعة الضابطة وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين المستقلتين عند درجة حرية (10) ومستوى دلالة (0.05) . وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة والجدولين (11.12) يوضحان ذلك .

جدول رقم (11) درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الموظفين في معدل ارتفاع ضغط الدم قبل وبعد المجموعتين التجريبية والضابطة في معدل ضغط الدم قبل

جدول (12) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطات

تطبيق البرنامج

وبعد تطبيق البرنامج

ت	قبل البرنامج		بعد البرنامج	
	التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة
1	86/149	112/159	68/124	86/145
2	77/188	103/168	87/144	88/167
3	98/167	90/163	90/158	106/166
4	73/172	103/168	99/161	100/170
5	90/217	114/214	90/194	101/200
6	109/248	92/217	114/201	94/220

نوع التطبيق	نوع المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
قبل البرنامج	التجريبية	2.153	0.3418	0.875	2.220
	الضابطة	1.995	0.2786		
بعد البرنامج	التجريبية	1.693	0.2403	2.510	2.220
	الضابطة	1.908	0.1851		

د-الطلبة

بمقارنة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية من الطلبة المصابين بمرضى السكري في درجة ارتفاع ضغط الدم مع المتوسط الحسابي للموظفين من المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج تبين انهم كانوا متكافيين في مستوى ارتفاع ضغط الدم . وبعد ان قامت الباحثة بتطبيق البرنامج العلاجي بالموسيقى على المجموعة التجريبية تبين ان متوسطها الحسابي كان اقل من متوسط الحسابي للمجموعة الضابطة وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين المستقلتين عند درجة حرية (10) ومستوى دلالة (0.05) . وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة والجدولين (13,14) يوضحان ذلك .

جدول رقم (13) درجات المجموعتين التجريبية والضابطة جدول رقم (14) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطات

من الطلبة في معدل ارتفاع ضغط الدم المجموعتين التجريبية والضابطة في معدل ضغط الدم قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجي بالموسيقى

ت	قبل البرنامج		بعد البرنامج	
	التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة
1	103/168	92/175	97/145	90/175
2	109/198	93/180	107/150	89/187
3	101/143	94/145	87/123	86/145
4	101/149	91/150	87/144	93/150
5	77/153	143/155	95/142	93/156
6	121/165	95/163	88/159	95/170

نوع التطبيق	نوع المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
قبل البرنامج	التجريبية	1.723	0.1989	0.494	2.220
	الضابطة	1.638	0.3100		
بعد البرنامج	التجريبية	1.544	0.1571	2.219	2.220
	الضابطة	1.801	0.1868		

ثانيا:- تفسير النتائج :-

يتضح من خلال عرض النتائج ان للموسيقى اثر في التقليل من معدل المرتفع لضغط الدم لدى مرضى السكري ويمكن تفسير ذلك حسب ما جاءت به النظرية الفسيولوجية بان سبب تاثير الموسيقى على خفض ضغط الدم يعود الى ان الموسيقى تمتلك ذبذبات تؤثر مباشرة على الجهاز العصبي ، اذ تؤثر كل ذبذبة او اكثر على جزء ما بالمخ خاص بعصب ما ، مما يسهم في اتاحة الفرصة للشخص المستمع كي يسترخي وهو ما يطلق عليه علماء هذه النظرية بعملية (التخدير الطبي) .

وترى الباحثة بان سبب تاثير الموسيقى يعود الى ما تحمله من معاني واحاسيس والتي بدورها تساعد المرضى على تذكر الاحداث المؤلمة والتي قد تصل الى حد البكاء وهذا بحد ذاته مفيد لطرد هذه الاحداث غير سارة ومن ثم استبدالها باحداث سارة عند الاسترخاء لاسماع الموسيقى واحيانا قد يتوصل المريض الى عدة حلول لمشكلاته المستعصية .

ثالثا :-الاستنتاجات :-

1-هنالك تاثير كبير للموسيقى في الخفض من ارتفاع ضغط الدم لدى المرضى المصابين بالسكري .

2- تفوقت المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في انخفاض معدل ضغط الدم في متغيرات الجنس والوظيفة والقياس الطبي لضغط الدم .

رابعا:- التوصيات :-

1-نشر الوعي الثقافي عن طريق وسائل الاعلام بين الاسر والمؤسسات ذات العلاقة (الطبية والنفسية) باهمية استخدام الاستماع للموسيقى لاجل العلاج النفسي وليس لغرض التسلية اوقضاء الوقت ، وذلك لما لها من دور مهم في علاج الكثير من الامراض النفسية .

2- تعيين ملاكات متخصصة في المدارس والمؤسسات (النفسية والطبية) لممارسة العلاج بالموسيقى للافراد الذين هم بحاجة للعلاج .

3- الاهتمام باختيار انواع الموسيقى المناسبة للعلاج النفسي . مع عدم الميل الى استخدام الموسيقى الصاخبة او الفوضوية اثناء العلاج لما لها من اثر سلبي على المرضى .

خامسا :-المقترحات :-

1-بناء برنامج علاجي بالموسيقى لعلاج اضطرابات فسيولوجية اخرى لدى مرضى ضغط الدم

2-بناء برنامج علاجي بالموسيقى لعلاج الاضطرابات الفسيولوجية لدى مرضى (القلب)

3-بناء برنامج علاجي بالموسيقى لعلاج الاضطرابات العصابية لدى مرضى ضغط الدم .

The effect of music therapy in lowering high blood pressure in patients with diseases of sugar

Nuha Hamed Taher

College of Basic Education / Special Education Department

Abstract: -

The problem of the study and its significance: -

Faces of the individual in his life many stressful events, which includes expertise undesirable, and events may involve a lot of sources of tension and the risk factors and threats in all areas of life, and this would make the stressful events play a role in the genesis of many diseases physical.

The high blood pressure is one of the most Actual manifestations of mental stress in the present scale physical disorders which may frequently in men relative to women, which may be caused by spasms in the blood vessels.

The disease blood sugar is one of the most ailments psychosomatic prevalent at the moment as it is now represents more health challenges in the world of the twenty-first century, to be considered an epidemic threatens developing and developed countries alike because of what the resulting complications dangerous such as heart disease, high blood pressure, blood vessels, amputation, kidney failure, blindness and thus lead to a deficit, and low life expectancy.

Because physiological disorders play a major role in the occurrence of psychosomatic illnesses, and in continuation and raise, and the weakness of the individual in the face of resistance. It is this sense care of psychologists and doctors searching for therapeutic find ways to be more useful with these patients in terms of material and physical, including music therapy.

The Aim of the research: -

Current research aims to identify the impact of music therapy in lowering high blood pressure in patients with diseases of sugar according to their sex, job.

The limits of theresearch.: -

Search is limited to the study of hypertension in disease with diseases of sugar to a sample of students and staff of the Belarusian State University in the province (Minsk) for the academic year (2012)

Research procedures.: -

The researcher has chosen a way intentional sample order to examine the students and university staff Belarusian government who suffer from diseases of sugar who have high blood pressure, reaching research sample (24) individuals, then the researcher divided the sample equally to (12) individuals by (6) members of the male and (6) members of the females as well as for variable job to (6) members of the staff and (6) members of the students in each group. After this procedure has the measurement of blood pressure in all of them to see the impact of the program on them before and after the experiment, as the researcher also built a treatment program music, which included three sessions, as each session included specific musical tone. Also the researcher introduced paragraphs program with musical tunes on a group of experts to extract the face validity. implementation of the program, the results showed that music therapy program had an effect in lowering blood pressure in patients with diseases of sugar.

المصادر

اولا:-المصادر العربية

١ - احمد،ادهم (2011): ارتفاع ضغط الدم /تعريفه، اسبابه، اعراضه ،تشخيصه،علاجه بالطب البديل (مصدر انترنت) http://www.tbeeb.net/adham/articles.php?id=50

2-اسحاق ،ناجي داود (2011):الاساس الفسيولوجي للضغوط وخطورتها على حياة الانسان ، اطروحة دكتوراه ، ص(34) . الاردن .

3- برهام،ليلى ،(2011): ارتفاع ضغط الدم ((القاتل الصامت)) ،جامعة ام القر ى . اليمن

4-بسطاوي ،احمد (2006):العلاج بالموسيقى ،مصدر انترنت، http://www.6moo7.com/vb/showthread.php?t=23501

5- بري ،عدنان ماجد عبد الرحمن (2007) : طرق الحسابات الاحصائية باستخدام اكسل ،مكتبة الشقري ، الرياض .

6- بلح ،احمد حسن (2010) : العلاج بالموسيقى ، مصدر انترنت : http://www.acofps.com/vb/showthread.php?t=2223

7- البنفسج ،زهرة (2011): الاضطرابات النفسية تتسبب في إصابة الإنسان بأكثر من(40) مرضا عضويا ، مصدر انترنت ، http://www.forum.ok-eg.com/new.php?print=1&id=8189

8-تليسة، باتريسا (2010): هل هناك علاقة بين الموسيقى والمزاج البشري في مرحلة الرشد ؟، مصدر انترنت ،http://www.terezia.org/section.php?id=2418

9 -الجداوي ، يوسف (2011) : العلاجات عن طريق الموسيقى؟؟ كيف يؤثر الموسيقى على الامراض النفسيه والامراض الجسميه عند الانسان؟، مصدر انترنت ، https://sites.google.com/site/azefcom/home/kyf-ywthr-alzf-ly-nfsyte-alansan

10 - جميل ،سامر (2011):عصاب القلب ، مصدر انترنت ، http://www.geocities.ws/psychoarab/Herz.html#_ftn1

11- حسن، رباب حمودي ،(2001): اثر العلاج بالموسيقى لخفض القلق لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية .

12- الحميد ، طارق (2004) : مرض السكري يؤدي الى بعض الامراض النفسية ، جريدة العرب الدولية ،العدد (9487) ، ص (3) ، الرياض .

13- الحويج ، صالح المهدي (2008) : الضغوط النفسية الشائعة لدى طلبة جامعة (7) اكتوبر بمصر ، مجلة الصفاء للصحة النفسية ، العدد (4) .ص(36). مصر .

14- دياب . مروان عبد الله (2006): دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الاحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطنيين، رسالة ماجستير ، كلية التربية، علم النفس ،غزة .

15- الربيعة ، عبد الله بن عبد العزيز (2011) : المرجع الوطني لتثقيف مرضى داء السكري ، الجزء الاول ، المملكة العربية السعودية .

16- رضوان، عبد الكريم(2002): القلق لدى مرضى السكري بمحافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة .

17- الشقماني ، مصطفى مفتاح ، والفقي ،محمد احمد (2010):احداث الحياة والضغوط النفسية ودورها في الاصابة بالاورام السرطانية ، مجلة الساتل ، العدد الخامس ، طرابلس . ليبيا.

18- عبيد ،امل فؤاد (2011): العلاج ....بالموسيقى ،(مصدر انترنت).

http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=246412

19- عزت ،ايهاب عاطف ،(2010) : الموسيقى والطب ،(مصدر انترنت).

http://drehabatef.ahlamontada.net/t428-Topic

20- عودة، احمد سليمان و ملكاوي، فتحي حسن،(1992)، اساسيات البحث العلمي في التربية العلوم الانسانية، ط2، اربد-الاردن، توزيع مطبعة الكناني.

21- القحطاني ،جابر (2010) : الضفيرة الشمسية مركز التحكم في جميع انحاء الجسم ، مصدر انترنت ،http://www.way2jannah.com/vb/showthread.php?t=11769&page=87

22- القطب ، وسيم (2011) : العلاج بالموسيقى في سوريا ، مصدر انترنت ،

http://www.envmt-healthmag.com/archive_detail.asp?issue=16&id_arch=602

23- كلارك، مارجوريت (1963): الطب الحديث، ترجمة محمد نظيف، دار الفكر العربي،القاهرة

24- مايرز،ان(1990):علم النفس التجريبي ، ترجمة خليل ابراهيم البياتي ،بغداد.

25- المصري ،فارس ،(2010): خبيرة مصرية تعالج ضغط الدم بالموسيقى .(مصدر انترنت).

http://www.tunisia-cafe.com/vb/showthread.php?t=10458

26-مقبل ، مرفت عبد ربه عايش (2010) : التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،الجامعة الاسلامية ، غزة .

27- ملحم ،سحر (2012) : الموسيقى علاج الاكتئاب وامراض الضغط والشيخوخة ، مصدر انترنت

http://www.annaharkw.com/annahar/Article.aspx?id=334803&date=10062012

28- الميزر ، هند (1998): التدخل المهني لخدمة الفرد باستخدام العلاج المعرفي السلوكي مع الأطفال المصابين بمرض السكري لتأهيلهم اجتماعياً ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، الجامعة العربية السعودية .

29- نوروزي ، هشام (2011) : العلاج بالموسيقى ، مصدر انترنت،

ثانيا:- المصادر الاجنبية

30-Cunningham,M(1997):Introducing a music program in the preoperative area , memorial sloan-kettering cancer ,new york,music therapy tody,vol(3),No(3),U.S.A.

31- Desai, F. A STUDY TO DETERMINE THE EFFECTIVENES OF YOGA, BIOFEEDBACK & MUSIC THERAPY IN MANAGEMENT OF HYPERTENSION. / F. Desai, O. Vyas. // The Indian Journal of Occupational Therapy. – 2001. – Vol. 33. No. 2. – Pp. 3-8.

32- Holmqvist, G. Health and Disability. / G. Holmqvist // Scandinavian Journal of Psychology. – 2012. – No. 53. – Pp. 47-53

33-platel,H,(1997): the structural components of music perception a functional anatomical study , London, uk.

34-Marion،J.(1999):Standard of medical care for patients with diabetes mellitus ،American diabetes association ،vol.22 ،No.1.

35- Nettina،s(1996): Manual of Nursing practice،6th edition، Lippincott company ،New York.

36- Wolf, L. Music and health care. / L. Wolf, T. Wolf. – Wolf Brown, Carnegie Hall and Wolf Brown, 2011. – P. 5